**خريطة العقل وخرائط التفكير**

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسات العليا- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

وضع هذا المصطلح كلغة للتعليم في عام 1988 من قبل الدكتور ديفيد هيرل وهناك ثمانية انواع من الخرائط التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين والطلاب لتحسين مهارات الفكير وتستند هذه الخرائط الى المهارات المعرفية الاساسية مثل المقارنة والتسلسل والتصنيف والمنطق والسبب والنتيجة

وتعرف خريطة العقل او التفكير انها مخطط يستخدم لتمثيل الافكار والكلمات والعناصر المرتبطة حول كلمة او فكرة مركزية ، وتستخدم لتوليد وتصنيف وتصور الافكار وكوسيلة مساعدة لدراسة وتنظيم المعلومات وحل المشكلات واتخاذ القرارات ويشكلها العقل بشكل حدسي وفقا لأهمية المفاهيم وتصنيفها في فروع او مناطق بهدف تمثيل الدلالات او الاتصال بين اجزاء المعلومات .

وتتألف من سلسلة من التحولات التي تمكن الفرد من التخزين والترميز والاسترجاع وقد درس تولمان ادورارد الخرائط المعرفية في مختلف المجالات مثل علم النفس والآثار والجغرافيا والهندسة وغيرها .

الخرائط المعرفية هي طريقة نستخدمها لبناء وتراكم المعرفة وهي (عين العقل) بحيث تصور المعرفة بتصور معين من اجل الحد من الحمولة المعرفية ( اي الحمل على الذاكرة العاملة اثناء التعلم وتسهيل تخزين المعرفة وتذكرها

ولاستخدامها فوائد منها :

يتعلم المتعلم على نحو اكثر فعالية واكثر كفاءة وتتتحقق الاهداف بوقت اقل والاحتفاظ بالتعلم اكثر ، وتعزز التفكير ، وبالنسبة للمعم يمكنه قياس معرفة الطالب واداءه بدقة وبسهولة ومع مرور الوقت يحصل الطالب على ادوات تفكير فعالة يستخدمها مدى الحياة وفي مجالات عديدة